فتقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون الحديث او المسائل
فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا الحديث دخل
مغتسله فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا ولبس ساجه
ونعتم ووضع على رأسه رداءه وتلقى له منصة فيخرج فيجلس
عليها وعليه الخشوع ولا يزال يبخر بالعود حتى يفرغ من حديث
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال غيره ولم يكن
يجلس على تلك المنصة الا اذا حدث عن رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم قال ابن ابي اويس فقيل لمالك في ذلك
فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ولا احدث به الا على طهارة متمكنا وكان
يكره ان يحدث في الطرق او هو قائم او مستعجل وقال
احب ان افهم حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وسلم قال عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا
فلدغته عقرب ست عشرة مرة وهو يتغير لونه ويصفر
ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلما

فرغ

فرغ من المجلس وتفرق عنه الناس قلت له يا ابا عبد الله لقد
رايت اليوم منك عجبا قال نعم انما صبرت اجلالا لحديث
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن مهدي
مشيت يوما مع مالك الى العقيق فسالته عن حديث
فانتهرني وقال كنت في عيني اجل من ان تسال عن حديث
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ونحن نمشي وسالته
جرير بن عبد الحميد القاضي عن حديث وهو قائم فامر
بحبسه فقيل له انه قاض فقال القاضي احق من ادب وذكر ان
هشام بن الغازي سال مالكا عن حديث واقف فضربه
عشرين سوطا ثم اشفق عليه فحدثه عشرين حديثا
فقال هشام وددت لو زادني سياطا ويزيد في حديثا
قال عبد الله بن صالح كان مالك والليث لا يكتبان الحديث
الا وهما طاهران وكان قتادة يستحب ان لا يقرئ احاديث
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الا على وضوء ولا يحدث
الا على طهارة وكان الاعمش اذا اراد ان يحدث وهو على

Copyright © King Saud University